الأهرام

المصدر :
التاريخ :

روسيا تعزز قواتها وتقصف جروزنى بالطائرات والقوات الشيشانية تزرع الألغام

أولبرايت تدين الهجوم الروسى الأخير وموسكو تصر على الحل العسكرى!

موسكو ـ من مكتب الأهرام ـ ووكالات الأنباء: برغم الضغوط والانتقادات الغربية .. واصلت روسيا تعزيز قواتها حول العاصمة الشيشانية جروزنى بينما قصفت طائرتان روسيتان مطار جروزنى بعد الساعة العاشرة من صباح أمس فى الوقت الذى استمر فيه دوى المدفعية فى وسط العاصمة الشيشانية، وفى المقابل واصل المقاتلون الشيشانيون حفر الخنادق وزرع الألغام فى جروزنى استعدادا لهجوم روسى واسع النطاق ضد الشيشان.

وقد وجهت الولايات المتحدة تحذيرا إلى روسيا بشأن تطورات الموقف فى الشيشان، وقال جولو تهارت المتحدث باسم البيت الأبيض أمس إنه يتعين على جميع الأطراف المعنية تجنب اللجوء الاعمى وغير المناسب إلى القوة، مشيرا إلى أن بلاده أعربت مرارا خلال الأشهر الأخيرة عن قلقها بشأن التصعيد فى الشيشان .. وأكد أن واشنطن تشعر بالقلق لهذا النوع من الخسائر فى الأرواح البشرية.

وقد دعت الولايات المتحدة الحكومة الروسية والقادة الشيشان لبدء حوار سياسى بشكل عاجل.

وقد أدانت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ـ التى تزور كينيا حاليا ـ القصف الروسى ضد العاصمة الشيشانية، الذى راح ضحيته أمس الأول ١٣٧ قتيلا من رواد السوق التجارية.

وأكدت أنها ستناقش هذا الموضوع مع نظيرها الروسى إيجور إيفانوف.

وقد ندد المستشار الألمانى جيرهارد شرودر بالمذبحة الروسية فى وسط جزوزنى والتى راح ضحيتها ١٣٧ قتيلا و ٢٦٠ جريحا فى صفوف المدنيين بسوق عاصمة الشيشان، وأعرب شرودر عن قلقه من العدد الكبير من المدنيين الابرياء الذين فقدوا أرواحهم فى الهجوم.

وقد بعث يوشكا فيشر وزير الخارجية الألمانى برسالة إلى نظيره الروسى إيجور إيفانوف يطالبه بضرورة الوقف الفورى للقصف العنيف لجروزنى، وأضاف فيشر فى رسالته أن العمليات العسكرية التى تنفذها القوات الروسية ليست الوسيلة الوحيدة لمحاربة مايوصف بالإرهاب، ومع كل ضغوط الاتحاد الأوروبى صرح فلاديمير بوتين رئيس وزراء روسيا عقب عودته من هلسنكى بعد اجتماعه مع زعماء الاتحاد الأوروبى «سنقضى على الإرهابيين فى الشيشان وهذا هو هدفنا الاساسى».

وتأتى هذه الضغوط والتحذيرات الغربية بينما حاول بوتين انكار مسئولية القوات الروسية عن عمليات القصف الصاروخى على سوق جروزنى، إلا أن ضابطا روسيا أفاد بأن المخابرات العسكرية عرفت بوجود مركز لبيع الاسلحة والذخيرة فى السوق مما اقتضى تصفيته بينما أظهرت الوقائع بأن الأضرار لحقت بسكان مدنيين.

وقد واصلت القوات الجوية الروسية قصف المواقع الشيشانية عدة مرات أمس، وذكر الناطق العسكرى لوزارة الدفاع الروسية بأن عدد المأجورين من بلدان أجنبية إلى الشيشان لدعم الانفصاليين بلغ ألف شخص، ويزعم المكتب الصحفى للمخابرات العسكرية الروسية أن كتيبة جديدة قد تشكلت فى الشيشان من العرب إلا أن هذا المكتب لم يذكر اى تفاصيل عنها.

وقد أغلق الجيش الروسى أمس الحدود بين جمهوريتى الشيشان وأنجوتشيا بعد أن كان آلاف اللاجئين الشيشانيين قد عبروا الحدود طوال اليومين الماضيين إلى أراضى أنجوتشيا المجاورة.

وأكدت مصادر شيشانية أمس أن المقاتلين الشيشان تمكنوا من إسقاط طائرة روسية أخرى من طراز «سوخوى» فى شمال العاصمة جروزنى.

وفى المقابل أكد مكتب الصحافة التابع للرئاسة الشيشانية فى جروزنى أن عشرة أشخاص قتلوا وأصيب نحو ١٥ آخرين أمس فى عملية قصف للطيران الروسى ضد مدينة سرجنى يورت بشرق الشيشان، وقالت المصادر المطلعة إن الغارة الروسية التى وقعت صباح أمس تسببت فى أضرار مادية جسيمة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية